

## شرح ألفية ابن مالك(٩٩)[عطف النسق)٤(:٤٥٥-٦٥٠]-محمد بن

### سعید ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فما المعنى الذي تفيده ابن منقطعة في قوله تعالى املاً البنات ولكم البنون. الاضراب والاستفهام الانكارية - 00:00:00

احسنـت بارك الله فيـكم. وفي قوله تعالى ام ماذا كـنتم تـعملـون تـفيـدـتـعـنا اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللهـ فيـكـ. اـقـرـأـ اـقـرـأـ النـحوـ اوـ الـبـلـاغـةـ. منـعـواـ اوـ ماـ الـذـيـ تـفـيـدـهـ اوـ هـنـاـ؟ـ تـفـيـدـ التـطـهـيرـ. اوـ تـفـيـدـ 00:00:20

الـإـبـاحـةـ عـفـواـ. نـعـمـ تـفـيـدـ الـإـبـاحـةـ اـحـسـنـتـ. وـفـيـ حـدـيـثـ اـثـبـتـ اـحـدـ فـمـاـ عـلـيـكـ الـاـنـبـيـيـ اوـ صـدـيقـ اوـ شـهـيدـانـ ماـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـفـادـتـهـ اوـ الـوـاـوـ. اـحـسـنـتـ بـمـعـنـىـ الـوـاـوـ. اـحـسـنـتـ. وـهـيـ فـيـ قـوـلـكـ جـاءـ زـيـدـ اوـ عـمـرـوـ تـحـتـمـلـ مـعـنـيـيـنـ 00:00:50

اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ الـابـهـامـ اوـ الشـكـ اـذـ كـانـ عـالـمـاـ اـذـ كـانـ مـتـكـلـمـاـ وـعـالـمـاـ بـالـجـاءـ مـنـهـمـاـ. ماـذـاـ تـفـيـدـ؟ـ هـذـاـ اـبـهـامـ. اـحـسـنـتـ. وـاـذـ كـانـ لـاـ يـعـلـمـ فـهـذـاـ الشـابـ. اـحـسـنـتـ. اـحـسـنـتـ. طـيـبـ. اـطـلـبـ اـنـ الـفـقـهـ وـاـمـاـ النـحوـ. ماـذـاـ تـفـيـدـ اـمـاـ 00:01:20

فـيـ الـبـاحـةـ تـزـوـجـ اـمـاـ هـنـدـ وـاـمـاـ اـخـتـهـ ماـذـاـ تـفـيـدـ؟ـ التـخـيـرـ. نـعـمـ اـحـسـنـتـ. شـيـخـ عـمـرـ اـخـبـرـنـيـ قـبـلـ قـلـيلـ بـاـنـيـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ عـكـسـتـ فـقـلـتـ اـنـ اـطـلـبـ اـمـاـ الـفـقـهـ وـاـمـاـ النـحوـ تـفـيـدـ التـغـيـرـ. وـتـزـوـجـ اـمـاـ عـنـدـهـاـ وـاـمـاـ اـخـتـهـ تـفـيـدـ الـبـاحـةـ 00:01:50

هـذـاـ خـطـأـ مـنـيـ اـهـ اـخـطـأـتـ وـاصـابـ الشـيـخـ مـحـمـدـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـراـ. نـعـمـ تـفـضـلـ الشـيـخـ حـسـنـ الـاـبـيـاتـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ اـنـاـ مـيـنـ؟ـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ 00:02:10

فـيـ نـحـوـ النـائـيـةـ وـلـاـ نـدـاءـ اوـ اـمـرـاـ اوـ اـثـبـاتـاـ فـلـاـ. فـلـمـ اـكـنـ فـيـ اـنـقـلـ بـهاـ لـسـانـيـ حـكـمـ الـاـمـوـالـ وـقـبـرـ الـمـثـبـتـ وـالـاـمـرـ الـجـلـيـ. وـاـنـ عـلـىـ ضـمـيرـ رـفـعـ مـتـصـلـ تـفـصـلـ بـالـضـمـيرـ الـمـنـفـصـلـ اوـ فـاـصـلـ ماـ اوـ فـاـصـلـ ماـ وـبـلـاـ فـصـلـ يـرـدـ 00:02:30

وـعـودـ خـاصـ بـالـذـاتـ عـلـىـ ضـمـيرـ خـفـضـ لـازـمـ قـدـ جـعـلـ وـلـيـسـ عـنـدـيـ لـازـمـ اـنـيـ قـدـ اـتـيـ فـيـ النـظـمـ وـالـنـفـيـ رـزـقـ وـالـنـثـرـ الصـحـيـحـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـولـيـ لـكـ نـفـيـ نـوـنـهـ يـوـمـ وـلـاـ نـدـاءـ اـمـرـاـ اوـ اـثـبـاتـاـ كـذـاـ 00:03:10

انتـقلـ اـبـنـ مـالـكـ هـنـاـ إـلـىـ النـوـعـ الثـانـيـ مـنـ حـرـوفـ الـعـطـفـ. وـهـوـ مـاـ يـقـتـضـيـ التـشـرـيـكـ فـيـ الـلـفـظـ دـوـنـ الـمـعـنـىـ. وـهـوـ لـكـ وـلـاـ فـالـسـابـعـ مـنـ حـوـفـ الـعـطـفـ لـكـ وـمـعـنـىـ لـكـ باـسـتـدـرـاـكـ الـعـطـفـ بـهـاـ ثـلـاثـةـ شـرـوـطـ. الـشـرـطـ الـاـلـوـلـ اـفـرـادـ مـعـطـوـفـهـاـ. وـالـثـانـيـ اـنـ تـسـبـقـ بـنـفـيـ اوـ نـهـيـ. وـالـثـالـثـ اـلـاـ 00:03:30

شـرـوـطـ الـاـلـاـخـدـ بـهـاـ اـفـرـادـ مـعـطـوـفـهـاـ وـانـ تـسـبـقـ بـنـفـيـ اوـ نـهـيـ. وـالـاـ تـقـتـرـنـ بـالـلـوـاـوـ مـثـالـهـ بـعـدـ النـفـيـ ماـ قـامـ زـيـدـ لـكـ عـمـرـ. وـمـثـالـهـ بـعـدـ النـهـيـ لـاـ تـعـطـيـ 00:04:00

لـكـ عـمـرـ وـعـلـيـكـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. لـاـ تـعـطـيـ زـيـدـ لـكـ عـمـراـ. فـاـنـ اـخـتـلـ شـرـطـ مـنـ الشـرـوـطـ السـابـقـةـ لـمـ تـكـنـ حـرـفـ عـطـفـ مـنـ هـيـ حـفـلـ اـبـتـداءـ؟ـ مـثـالـ فـقـدـ الشـرـطـ الـاـلـوـلـ وـهـوـ اـفـرـادـ مـعـطـوـفـهـاـ اـنـ يـقـعـ بـعـدـهـاـ مـفـرـدـ. مـثـالـ فـقـدـهـ ماـ جـاءـ زـيـدـ 00:04:20

لـكـ جـاءـ عـمـرـ لـكـ جـاءـ عـمـرـ هـنـاـ لـمـ يـقـعـ بـعـدـهـاـ مـفـرـدـ فـلـيـسـتـ حـرـفـ عـطـفـ بـلـ هـيـ حـرـفـ اـبـتـداءـ. وـمـثـالـ فـقـدـ الشـرـطـ الـثـانـيـ وـهـوـ اـنـ تـسـبـقـ بـنـفـيـ اوـ نـهـيـ. قـامـ زـيـدـ لـكـ عـمـرـ لـمـ يـقـمـ. هـنـاـ لـمـ تـسـبـقـ لـنـفـيـ اوـ نـهـيـ. اـذـ لـيـسـ هـيـ حـرـفـ عـطـفـ 00:04:40

مـنـ هـيـ حـرـفـ اـبـتـداءـ؟ـ وـمـثـالـ فـقـدـ الشـرـطـ الـثـالـثـ وـهـوـ وـهـوـ الـاـ تـقـتـنـيـ بـالـلـوـاـوـ. مـثـالـ فـقـدـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ماـ كـانـ مـحـمـدـ اـبـاـ اـحـدـ مـنـ رـجـالـكـ وـلـكـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـخـاتـمـ النـبـيـيـنـ. فـلـكـ هـنـاـ لـيـسـ حـرـفـ عـطـفـ 00:05:00

بانها اقترنت بالواو. هذا قوله وا لمالك نفيا ونهيا. اجعل لكن العاطفة تالية لنفي او نهي. ثم قال ولا نداء او امرا او اثباتا كذا. الثامن من حروف العطف لا تقول مثلا جاء زيد لا عمر نفيت مجيء عمرو قصرت الحكم المجيء على زيد - 00:05:20  
شرط كونها عاطفة ان يكون المعطوف مفردا وان تسبق بايجاب او امرین اتفاقا او نداء عند الجمهور. مثال لليجاب جاء زيد الى  
عمرو او هذا زيد لا عمرو مثال الامر اعطي زيدا لا عمرا ومثال النداء يا زيد لا عمرو هذا قوله ولا - 00:05:50  
نداء نو امرا او اثباتا كذا. يعني لا العاطفة تأتي تابعة للنداء او الامر او الاثبات. وهو ثم قال وبالكلakan بعد مصحوبتها فلم اكن في في  
مربع بتبيها وانقل بها للثاني حكم الاول - 00:06:20

في الخبر المثبت والامر الجديد. التاسع وهو الاخير من حروف العطف بل ويشترط دخولها على مفرد وان تسبق بنفي او نهي او اثبات او امر. وان تسبق بنفي او نهي. وهما مصحوبا لكن وبالكلakan بعد - 00:06:40  
او اثبات او امر في الخبر المثبت والامر الجريء. بل فيها تفصيل. اما ان تسبق بنفي او نهي واما ان تسبق باثبات او امر. ولها معيان. اذا  
سبقت بنفي او نهي - 00:07:00  
لها معنى وهو افاده اقرار الحكم الذي قبلها واثبات نقيه لما بعدها. قال وبالكلakan بعد اصحابها مصحوبة لكن النفي والنهي. كما قال  
واولياء النفي ونهيا. فان سبقت بنفي او نهي - 00:07:20

قادت اقرار الحكم الذي قبلها واثبات نقيه لما بعدها. تقول مثلا ما قام زيد بن عمرو. تفید اقرار الحكم الذي قبله لها فيكون القيام  
منفيا عن زيد. ما قام زيدا. وتثبت نقيه لما بعدها. فيكون القيام مثبتا لعمرو. ما قام زيد بل عمرو القيام منفي عن زيد - 00:07:40  
مثبت لعمرو. مثال ناظم لم اكن في مربع بتبيها. لم اكن في منزل الرابع. بل تبيها اي بلدي هاء التبيهاء هي الارض القفر التي لا  
يفتدى بها. وقد قصرها للضرورة هي تبيهاء بهمز بعد - 00:08:00

لكنه قصدها هنا للضرورة لم اكن في مربع بل تبيها نفي كونه في مربع واثبت كونه في ارض تبيهاء. قال وانقل بهذه الثانية حكم الاول  
في الخبر المثبت والامر يقول ان تقدم على بل كلام مثبت او امر جلي افادت الاضراب عن - 00:08:20  
في الحكم السابق اني افادت سلب الحكم عما قبلها وصرفته الى ما بعدها. هذا معنى قوله وانقل بهذه الحكم الاولى انقل الحكم الذي  
اثبته لل الاول انقله للثاني. تقول مثلا قام زيد بن عمرو - 00:08:50

هذا مثالها بعد ايجاب. قام زيد بن عمرو. بل افادت سلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها الان في قام زيد بن عمرو ما الذي تستفيد  
من هذه الجملة؟ هل قام زيد او لم يقم - 00:09:10  
قام زيد بن عمرو. زيد قام او لم يقم؟ زيد. زيد. نعم؟ سكت عنه. احسنتم نعم احسنت. هو مسكون عنه. فلا لم تثبت له  
قياما. ولم تنفي عنه قياما. هذا مثاله بعد الایجاب - 00:09:30

قلها بعد الامر اعطي زيدا بل عمرا. سلب الحكم عما قبلها وجعل سلب الحكم في حكم السكوت عنه ودعي الحكم لما  
بعدها. فان وقعت بعد جملة يعني فقد الشرط - 00:09:50

الاول وهو ان تدخل على مفرد اشتراط دخولها على مفرد. فاذا فقد هذا الشرط ودخلت على جملة فليس فليست بل حرف بل هي  
حرف اضراب. وهذا الاضراب نوعان اما ابطال واما انتقالی. مثلا في قوله تعالى وقالوا اخذ - 00:10:10  
هو هذا سبحانه بل عباد مكرمون. هذا اضراب ابطالي يدل على بطلان الكلام السابق. وقد يكون اضراب انتقالی يعني مجرد الانتقال  
من غرض الى غرض. مثل قوله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا. انتقل من غرض - 00:10:30  
من اناية وقوله والامر الجلي المقصود به الامر الصريح وهذا قيد يخرج الامر غير الجلي كالعرض والتحضيض هذا عند ابن مالك وما  
وافقه. والقول الآخر الحق الامر غير الصلاة بالامر الصريح. يعني مثلا تقول في الارض الاتکرم زيدا بل عمرا. هذا داخل في الامر. هذا  
داخل في الامر على - 00:10:50

قول اخر على القول بالحق الامر غير الصريح بالامر الصريح. اتدرى مزيدا بن عمران؟ وتقول مثلا في التحضيض هل اكرمت زينب بل  
عمره كما تقول اكرم زيدان بن عمرة. هذا على ان الامر مطلقا يدخل هنا. اما عن تخصيصه بالامر الجلي فهذا قيد يخرج - 00:11:20

غير الجدي في العرض والتحضير. ثم قال وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وما هو معتقد. يجوز بلا شرط العطف على الظاهر. تقول قام زيد وعمر - [00:11:40](#)

ويجوز بنا شرط العطف وعلى الضمير المنفصل. ايak والاسد. ايak والاسد. عطفت على ضمير منفصل. ويجوز بنا شرط ان العطف على الضمير المتصل منصوب. جمعناكم والآولين معطوفة على ضمير على الضمير - [00:12:00](#)

فین المتصل المنصوب ؟ الاولين معطوفة على الضمير المتصل المنصوب. اما ضمير الرفع المتصل فانه لا يحسن العطف عليه الا بعد فاصل. وهذا الذي قال فيه وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل. يعني - [00:12:20](#)

اذا عطفت انا ما في ضمير الرفع المتصل فانك تفصل بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل سواء اكان ضمير الرفع المتصل بارزا ام كان مستثيرا؟ مثلا في البارز لا تقول - [00:12:40](#)

قمت وزيد. بل تفصل بالضمير المنفصل. تقول قمت انا وزيد. وفي المستتر لا قل قم وزيد. بل تقول قم انت وزيد. ومنه لقد كنتم انتم واباؤكم لقد كنتم انتم واباؤكم فصل بينه فصل بين المعطوف عليه وحرف العطف. لقد كنتم - [00:13:00](#)

انتم واباؤكم. والضمير هنا بارز. الثناء في كنتم. اسكن انت وزوجك الجنة. فصل بين المعطوف عليه وحرف العطف للضمير المنفصل انت. اسكن انت وزوجك الجنة. والضمير هنا ضمير اي ضمير الرفع المتصل ضمير مستتر - [00:13:30](#)

اسكن الضمير هنا ضمير ضمير مستتر. هذا قوله وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل طيب ماذا تقول ؟ قمت وزيد او يعني لا تقول قمت وزيدك ماذا تقول بدلها؟ احسنت. نعم قمت انت وزيد. احسنت. ثم قال او فاصل ما - [00:13:50](#)

يعني قد يفصل بفاصل غير الضمير المنفصل. قد يفصل بفاصل غير ضمير منفصل. مثلا في قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم. ومن صلح من معطوفة على الواو فيه يدخلونها - [00:14:20](#)

وقع الفصل هنا بمفعول به وهو الهاء. يدخلونها. وفي قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا. هنا اباؤنا عطف علينا في اشركنا. وقد حصل الفصل بلا ثم نبه ابن مالك رحمه الله الى انه سمع العطف على ضمير - [00:14:40](#)

المتصل من غير فصل. وحكم عليه بالضعف. قال وبلا فصل يريد في النظم فاشيا. وظعفه واعتقد في النثر يعني في النوم فاشيا تفهم منه انه في النثر قليل. من النثر ما حكاہ سیبویہ - [00:15:10](#)

رحمه الله مررت برجل سواء والعدم عدم معطوف على الضمير في سواء اي مرافق مستو هو والعدم. مستوى هو والعدم ولم يفصل بينهما ميسر قول جرير ورجى الاخيطب من سفاهة رأيه ما لم يكن واب له لينالا ما لم يكن - [00:15:30](#)

هو اب له لينال اب معطوف على الضمير المستتر في يكن. ولم يفصل بينهما ومنه قول الشاعر قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كتعاج فلا تعسفن رملا. قلت اذ اقبلت وزهر تهادى. اقبل - [00:16:00](#)

وزهر زهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت ولم يفصل بينهما. هذا وان على ضمير رفع متصل وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظر - [00:16:20](#)

وقد استعمل هذا العطف الى فصل الشيخ محمد سالم رحمه الله في نظم مفصل سيد خليل في مواضع وقال في اضطرة في موضع قال انه من باب مررت برجل سواء والعدم وهذا الشاهد الاول - [00:16:40](#)

الذی اخذناه وقال في موضع اخر انه من باب ما لم يكن واب. والشاهد الثاني الذي اخذناه. وقال في موضع ثالث ومن باب قلت اذ اقبلت وزهرا انتهت وهذا الشاهد الثالث الذي اخذناه. ثم قال ابن مالك رحمه الله وعد خافي ضل لدى عطف على ضمير خفض لازم قد جعل - [00:17:00](#)

الى وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنفي الصحيح مثبتا. يقول اذا عطف اسم على ضمير كان في محل خفض. لزم اعادة الخافض عند جمهور البصريين. وهذا يشمل المخوض - [00:17:20](#)

بالحرف مثلا مررت بك وبزيد يلزم عند جمهور المصريين ان تعيid الخافض مررت بك وبزيد يعني لا تقول مررت بك وزيد بل تقول مرضت بك وبزيد. ومنه في القرآن فقال لها وللارض - [00:17:40](#)

وعليها وعلى الفلك. ويشمل المخوض بالاسم مثلا تقول هذا كتابك وكتاب زيد ما تقول هذا كتابك وزيد؟ تقول هذا كتابك وكتاب زيد. قالوا نعبد الله والله اباك. مثلا جلست بين [00:18:00](#) الذكاء وبين زيد جلست بينك وبين زيد. تعید الخافض. ما تقول جلست بينك وزيد؟ تقول جلست بينك وبين زيد يطوفون بينها وبين حي الان. فجمهور البصريين جعلوا عود الخافض لازما - [00:18:20](#) هذا قوله وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل جعل لازما. ثم قال وليس عندي لازما الكوفيون وبعض المصريين ذهبوا الى انه لا يلزم وليس عندي لازما وهو قد اخذ بقولهم يعني - [00:18:40](#) ان اعادة الخافض لا تلزم عندي. لماذا؟ قال اذ قد اتي في النظم والنفي الصحيح مثبت لانه ورد السماع اقصدون اعادة الخافض وقد استدلنا على ذلك وقد استدل ابن مالك رحمة الله على ذلك في مصنفاته بشواهد كثيرة منها - [00:19:00](#) قول الشاعر فالبيوم قربت تهدونا وتشتمنا فاذهب فما بك والا يام من عجب فاذهب فما بك والا يام من عجبي عطف قوله الا يام الكافي في بك من غير اعادة الجار. يعني ما قال بك وبالا يام؟ قال بك وبالا يام - [00:19:20](#) والمراد بالنشر الصحيح في النظم والنشر الصحيح مثبت. والمراد بالنشر الصحيح القرآن. القراءة حمزة سبعة واتقوا الله الذي تسألون به والارحام بالجرف. عطفا على الهاء في به. ميزة بنى مالك انه امام في - [00:19:40](#) قراءات وله المالكية في القراءات السبع. وقيل به في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمس الحرام وكفر به والمسجد الحرام. المسجد معطوف عنها في به. بدون اعادة الخافض. آآ احد الاعاريب - [00:20:00](#) هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة - [00:20:20](#)